

المجلس 2 من شرح (شروط الصلاة وأركانها وواجباتها) |

المجالس المدنية | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل حياتنا بين المبتدأ والممعاد وعظم ما شاء بتقصيره من المعاد. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

صلى الله عليه وعلى الله وسلم ما اعيدت العلوم. وكررت محاسن المنطوق والمفهوم. اما بعد فهذا المجلس الثاني من شرح كتاب شروط الصلاة واركانها وواجباتها لامام الدعوة الاصلاحية في جزيرة - 00:00:32

في العرب الشيخ محمد بن عبد الوهاب التميمي رحمه الله المتوفى سنة ست بعد المائتين والالف. وقد انتهى بنا البيان الى قوله رحمه الله تعالى الشرط الثامن استقبال القبلة. نعم. احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله - 00:05:52

رب العالمين وصلى الله وسلم وببارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشیخنا ولجميع المسلمين قال المؤلف رحمه الله تعالى الشرط الثامن استقبال القبلة والدليل قوله تعالى - 00:01:12

وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها. فولي وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطرا. ذكر المصنف رحمه الله الشرط الثامن من شروط الصلاة وهو استقبال القبلة. وهي الكعبة - 00:01:32

والدليل قوله تعالى فولي وجهك شطر المسجد الحرام. وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطرا ففرض من يرى الكعبة هو استقبال عينها اجماعا نقله ابن قدامة رحمه الله في كتاب المغني واما من لا يرى الكعبة فان فرضه استقبال جهتها - 00:01:52

فاذعا عسر على الانسان ان يرى الكعبة لبعده او وجود حائل بينه وبينها فان انه يستقبل جهتها بما صح عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه قال اذا جعلت - 00:02:22

المشرق عن شمالك والمغارب عن يمينك فما بينهما قبلة. رواه البيهقي بسنده صحيح روي معناه مرفوعا ما بين المشرق والمغارب قبلة الا انه لا يصح مرفوعا قاله الامام احمد والدارقطني رحمه - 00:02:42

الله والمحفوظ في الباب هو الموقوف عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه. فصار الناس في استقبال القبلة على قسمين القسم الاول من فرضه استقبال عينها. وذلك في حق من كان قريبا - 00:03:02

والثاني من فرضه استقبال جهتها وذلك في حق من كان قريبا لا يراها او بعيدا عنها فانه يستقبل نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله الشرط التاسع النية ومحلها القلب والتلفظ - 00:03:22

بها بدعة والدليل الحديث الذي رواه عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. ذكر المصنف رحمه الله تعالى الشرط التاسع من شروط الصلاة وهو النية. واورد دليلا - 00:03:42

حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات الحديث عليه ونية الصلاة تتضمن ثلاثة امور. اولها نية ايجادها قربة الى الله سبحانه وتعالى. والثاني نية تعيينها - 00:04:02

بان ينوي صلاة معينة. كظاهر او عصر او راتبة مقيدة كنافلة فجر. فلا بد من تعين الصلاة المقصد والثالث نية الامامة والائتمام. في حق من صلى جماعة فينوي الامام انه مقتدى به وينوي المأمور انه - 00:04:32

مقتد بامامه. فنية الصلاة عند الحنابلة مركبة من هذه الامور الثلاثة. فاذا اختلف منها اختلف هذا الشرط عندهم. وال الصحيح ان نية الصلاة

انما تتركب من امرتين احدهما نية ايجادها قربة الى الله سبحانه وتعالى - [00:05:12](#)
نية فرض الوقت ولو لم يعيئه. نية فرض الوقت ولم ولو لم يعيئه. والفرق بين هذا الاختيار وبين مذهب الحنابلة ان الحنابلة يقولون من خرج في وقت صلاة الظهر الى - [00:05:42](#)

مسجد ثم صلاتها ولم يعيئ انها صلاة الظهر فلا تصح صلاته. واما على القول الآخر وهو رواية في المذهب وهو قول الجمهور فانه يكفيه فرض الوقت. فاذا خرج من بيته قاصدا للمسجد فانما يريد ان يصلي فرض - [00:06:02](#)

ذلك الوقت سيكون كافيا له. ومرجح هذا ان باب النيات مبني على التيسير لا التعسir. لان التعسir في النية يورث الوسوسه والشك فيها. فلما حظة هذا الاصل كان المختار عدم القول باشتراط تعبيين فرض - [00:06:22](#)

الصلاه بل يكفي تعبيين فرض الوقت ولو لم يعيئها هي الظهر او العصر او المغرب او العشاء نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله واركان الصلاه اربعة عشر. القيام مع القدرة وتكبيرة الاحرام وقراءة - [00:06:42](#)

الفاتحة والركوع والرفع منه والسجود على الاعضاء السبعة. والاعتدال منه والجلسة بين السجدتين والطمأنينة في جميع الاركان والتترتيب والتشهد والتترتيب والتشهد الاخير والجلوس له والصلاه على النبي صلى الله عليه وسلم والتسليم - [00:07:02](#)

لما فرغ المصنف رحمة الله من شروط الصلاه اتبعها بذكر اركانها. والاركان جمع ركن وهو في الاصطلاح الفقهي ما تركت منه ماهية العبادة او العقد ما تركت منه ماهية العبادة او العقد ولا يسقط مع القدرة عليه. ولا يسقط - [00:07:22](#)

مع القدرة عليه ولا يجبر بغيره. فاركان الصلاه هي الاجزاء التي تتتركب منها ركن الصلاه منها بخلاف شرطها. فان شرط الصلاه خارج عن ماهيتها اي حقيقتها. وعدها المصنف رحمة الله اربعة عشر ركنا كما هو مذهب الحنابلة اجمالا تشويقا للطالب وتسهيلها عليه وسيفردها - [00:07:52](#)

اذا واحدا فيما يستقبل من كلامه. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله الركن الاول القيام مع القدرة. والدليل قوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلاه الوسطى وقوموا لله قانتين. ذكر المصنف رحمة الله الركن الاول من اركان - [00:08:22](#)

وهو القيام مع القدرة. وهو ركن في الفرض دون النفل. والقيام هو وقوف ودلالة الاية هي في قوله تعالى وقوموا لله قانتين فهو امر بالقيام في صلاة فالقيام في الصلاة لقادره عليه في فرض ركن من خلاف عاجز عنه فيسقط لعجزه وكذلك في - [00:08:42](#)

نفل ليس ركنا فلو صلى نفلا جالسا صحت صلاته. نعم. احسن الله الثاني تكبيرة احرام والدليل حديث تحريم والتكبير وتحليلها التسليم. ذكر المصنف رحمة الله الركن الثاني من اركان الصلاه وهو تكبيرة الاحرام - [00:09:12](#)

اي قول الله اكبر في ابتدائها. وانما سميت تكبيرة الاحرام لان المرء اذا جاء بها انعقدت صلاته فحرم عليه ما كان يفعله خارجها. فتتميز هذه التكبيرة عن سائر تكبيرات الصلاه بانها التكبيرة الاولى التي تتعقد بها الصلاه. وبه يعلم ان - [00:09:32](#)

بقية التكبيرات لا تكون اولى ابدا كما ان الصلاه لا تتعقد بها. فلو ان انسانا ادرك الامام حال رکوعه ثم كبر تكبيرة ينوي بها تكبيرة الانتقال للركوع لم تتعقد صلاته. لانه لم يأتي بتكبيرة - [00:10:02](#)

احرام بل لا بد ان يأتي بتكبيرة الاحرام فان شاء ادرج فيها تكبيرة الرکوع وجاء بواحدة ينوي بها اثننتين وان كان في الوقت سعة كبر تكبيرتين. تكبيرة الاحرام وتكبيرة الانتقال. ودلالة الحديث في قوله صلى الله عليه - [00:10:22](#)

سلمت تحريمها التكبير وهو حديث حسن رواه الاربعة الا النسائي من حديث علي رضي الله عنه احسن الله اليكم. قال رحمة الله وبعدها الاستفتاح وهو سنة قول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى - [00:10:42](#)

لا جدك ولا الله غيرك. ومعنى سبحانك اللهم اي انزهك التنزيه اللائق بجلالك. وبحمدك اي ثناء عليك وتبارك اسمك اي البركة تناول بذكري. وتعالى جدك. اي جلت عظمتك ولا الله غيرك اي لا معبد في الارض ولا في السماء - [00:11:02](#)

بحق سواك يا الله. قل المصنف رحمة الله وبعدها الاستفتاح اي بعد تكبيرة الاحرام دعاء الاستفتاح والمراد به الدعاء المقدم بين يدي قراءة الفاتحة بعد التكبيرة الاولى. وهو سنة. والوارد - [00:11:22](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم انواع متعددة من جملتها سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك الى اخره وتفسير الحمد

بالثناء في قول المصنف رحمة الله تعالى وبحمدك أي ثناء عليك. وكذا قوله الثاني الحمد ثناء - [00:11:42](#)

فيه نظر لأن الحمد غير الثناء. فالحمد هو الاخبار عن محسن المحمود مع حبه وتعظيمه هو الاخبار عن محسن المحمود مع حبه وتعظيمه. فإذا كرر هذا الاخبار مرة بعد مرة سمي ذلك ثناء. وحديث أبي هريرة رضي الله عنه في نعمت ما - [00:12:02](#)

يكون بين العبد وبين ربه الصلاة الذي في صحيح مسلم قاطع بصحة هذا القول. فان مسلماً روى في صحيحه من أبي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين - [00:12:32](#)

فإذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي وإذا قال الرحمن الرحيم قال الله اثنى علي عبدي فدل هذا ان الثناء شيء الحمد وحقيقة تكرير المحمد. فإنه اذا كررت المحمد مرة بعد مرة سمي ذلك - [00:12:52](#)

ثناء ولذلك في الصحيح في قول النبي صلى الله عليه وسلم لا احصي ثناء عليك كما اثنيت على نفسك اي مhammadك على نفسك واحداً بعد واحد. ولابي عبدالله ابن القيم ولابي عبدالله ابن القيم رحمة الله قاعدة - [00:13:22](#)

في بدائع الفوائد ذكر فيها الفرق بين الحمد والثناء والتمجيد بما حاصله ما ذكرت لك فيما بالحمد والثناء والدليل ينصره. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:13:42](#)

معنى اعوذ الوذ والتجى واعتصم بك يا الله من الشيطان الرجيم المطرود المبعد عن رحمة الله لا يضرني في ديني ولا في ديني بعد الاستفتاح يسن ان يستعيد المصلي سرا فيقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:14:02](#)

لقول الله تعالى فإذا قرأت القرآن فاستعد بالله من الشيطان الرجيم. اي اذا اردت ان تقرأ القرآن فقل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم توادر ذلك في نقل القراءات طبقة بعد طبقة. اما الاحاديث المروية - [00:14:22](#)

في استعادة القراءة فلا يصح منها حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وجميعها معلى. وإذا سقطت الاخبار منقولة عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا فلا يذهب واهلك ان ذلك يقتضي سقوط هذه السنة عند قراءة القرآن - [00:14:42](#)

فإنه لا يقول بذلك الا من يظن ان الدين لم ينقل الا بالاسانيد الخاصة. وهذا من الجهل بالدين فان الدين نقل بطرق متعددة. وليس كل العلم ينقل بإسناد. قاله ابن شهاب الزهري. فإن في الأمة أشياء - [00:15:02](#)

استفاض نقلها بشيءها وعمل الامة بها طبقة بعد طبقة. فيكتفى بمثل ذلك عن نقل معين خاص فيها كما ان طرائق نقل الدين ليست موقوفة على نقل الاحاديث النبوية. بل ربما نقل بعض الدين بغير ذلك. فمن - [00:15:22](#)

المنقول مثلاً اشياء عن طريق نقل القراءات منها الاستعادة والتکبير من سورة الضحى. فان هذه اشياء نقلت توادرها عند علماء القراءات قرناً بعد قرن. فالذى يأتي ويحكم بضعفها حكم بضعف شيء نقل - [00:15:42](#)

من الدين طبقة بعد طبقة لم ينكره احد في الامة الا في هذه القرون المتأخرة لما ظن الناس ان طريق نقل الدين هو فقط بالاسانيد وهذا خطأ وكان محمد انور الكشميري احد اذكياء علماء الهند يقول انما جعل الاسناد لئلا يدخل في - [00:16:02](#)

ما ليس منه لا ليخرج منه ما هو منه. مثال ذلك انه لم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في خطبة العيد اهي واحدة ام اثنتان حرفاً واحداً وامثل ما يروى فيه مرسلاً عن سعيد ابن المسيب - [00:16:22](#)

ومع ذلك جرى عمل الامة قرناً بعد قرن في مشارق الارض ومغاربها في كل مذهب على ان العيد له خطبتان فالذى يأتي ويقول ليس في الاحاديث ما يدل ذلك كانه يقول ليس في الدين ما يدل على ذلك. وفي الدين ما هو ابلغ من النقل - [00:16:42](#)

خاص في الاسانيد لان نقل الاسانيد قد يختص بطافقة. لكن الدين المستفيض هذا ينقل في الامة كافة كنقل خطبتي العيد ومثل هذا نقل لفظ الاستعادة فانه منقول بقراءة القرآن عند اهله طبقة بعد طبقة فهو معول عليه وابن عاصم - [00:17:02](#)

الغرنطي يقول في ملتقى الوصول وكل فله مجتهد عليه في تحريره يعتمد. وهذه المسائل من بما يعول على نقل القراءات فيها. وقد غلط من غلط لما نفى اشياء مما ثبت بهذا الطريق او بغيره لجهله في فهم نقل الدين. وان نقل الدين تنقله الامة كلها. ولا يحتاج

في بعض - [00:17:22](#)

الى اسناد كما قال ابن شهاب الزهري وهو من فقهاء التابعين قال ليس كل العلم يروى باسناد وبنى عليه الامام مالك رحمة الله تعالى

دليله المشهور عمل اهل المدينة. يعني نقل الكافية من اهل المدينة شيئاً من امور الدين نقلها مستفيضاً عن - [00:17:52](#)
النبي صلى الله عليه وسلم او عن احد من الصحابة نعم. قال رحمة الله وقراءة الفاتحة ركن في كل ركعة كما في الحديث لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب وهي ام القرآن. ذكر المصنف رحمة الله تعالى الركن الثالث من اركان الصلاة وهو - [00:18:12](#)

قراءة الفاتحة في كل ركعة للحديث المذكور المخرج في الصحيحين. وسميت فاتحة لانه يفتح بقراءتها في الصلاة وبكتابتها في المصاحف. وتسمى ام القرآن لانها جمعت مهمات الدين واصوله العظام فيها الالهيات والمعاد والنبوات واثباتات القدر كما ذكره جماعة من اهل العلم منهم المصنف في - [00:18:32](#)

في كتابه الاخر اداب المشي الى الصلاة. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله باسم الله الرحمن الرحيم. بركة واستعانا الحمد لله الحمد ثناء والالاف واللام لاستغراق جميع المحامد. واما واما الجميل الذي لا صنع له فيه مثل الجمال ونحوه - [00:19:02](#)

فالثناء به يسمى مدحنا حمداً. رب العالمين. فالرب هو المعبد الخالق الرازق المالك المتصرف مربى جميع الخلق بالنعم العالمين كل ما سوى الله عالم وهو رب وهو رب الجميع. الرحمن رحمة عامة جميع المخلوقات - [00:19:22](#)

الرحيم رحمة خاصة بالمؤمنين والدليل قوله تعالى وكان بالمؤمنين رحيمًا مالك يوم الدين يوم الجزاء والحساب يوم كل يجازى بعمله ان خيراً فخير وان شرًا فشر. والدليل قوله تعالى وما ادرك ما يوم الدين - [00:19:42](#)

ثم ما ادرك ما يوم الدين يوم لا تملك نفس شيئاً والامر يومئذ لله. والحديث عنه وصلى الله عليه وسلم الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله الامة - [00:20:02](#)

اياك نعبد اي لا نعبد غيرك عهد بين العبد وبين ربه الا يعبد الا اياته. واياك نستعين عهد بين وبين ربه الا يستعين باحد غير الله.
اهدنا الصراط المستقيم. معنى اهدا لنا وارشدنا وثبتنا - [00:20:22](#)

صراط الاسلام وقيل الرسول وقيل القرآن والكل حق. والمستقيم الذي لا عوج فيه. صراط الذين انعمت عليهم طريق طريق المنعم عليهم والدليل قوله تعالى ومن يطع الله والرسول فاوئنك مع الذين انعم الله عليهم - [00:20:42](#)

من النبیین والصدیقین والشہداء والصالحین وحسن اوئنك رفیقا المغضوب عليهم وهم اليهود معهم علم ولم يعلموا به.
تسأل الله ان يجنبك طریقہم. ولا الضالین وهم النصاری یعبدون الله على جهل وضلال تسأل الله ان يجنبك طریقہم. ودليل - [00:21:02](#)

الضالین قوله تعالى قل هل نبئکم بالاخسرین اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون ان انهم يحسنون صنعا. اوئنك الذين کفروا بآیات ربهم ولقاءه. فحبطت اعمالهم فلا نقيم لهم - [00:21:32](#)

يوم القيمة وزنا والحديث عنه صلی الله عليه وسلم فتتبعن سنن من كان قبلکم حدو القذة حتى لو دخلوا حجر ضب
لدخلتهموه قالوا يا رسول الله اليهود والنصاری؟ قال فمن اخرجه؟ والحديث الثاني - [00:21:52](#)

افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة وافتربت النصاری على اثنتين وسبعين فرقة وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقاً
كلها في النار الا واحدة. قلنا من هي يا رسول الله؟ قال من كان على مثل ما انا عليه واصحابي يسن للمصلي ان - [00:22:12](#)

سرا قبل الفاتحة. والبسملة ليست اية من الفاتحة ولا من غيرها. بل المختار انها اية من القرآن قبل كل سورة الا سورة براءة. وبعض
ایة من سورة النمل والباء فيها باء الملابسة. اي ملابسة اسمه تبارك وتعالى لجميع اجزاء - [00:22:32](#)

ال فعل ويندرج في ذلك التبرك والاستعana. الذي ذكره المصنف بقوله بركة واستعana وجميع ما فرعه المتأخرون من معانٍ الباء يمكن
ارجاعه الى هذا الاصل الاصل و هي كونها للملابسة وعليه اقتصر سببويه في الكتاب. وعليه اقتصر سببويه في الكتاب. وقدماء
النحوة هم في تحقيق العلوم - [00:23:02](#)

بمنزلة قدماء المحدثین. وكثير من المسائل الموجودة في کلام الاولى قل علم الناس فيها فوقعوا في الجهل في العلوم فان قدماء
النحوة كالمازن وغيره ذكروا علم التجوید في ضمن علم العربية - [00:23:32](#)

لانه من صفة الاداء للحرروف. فان العربي لا ينطق بالحرروف الا على هذه الصفة مخرجاً وصفة وحکماً. فان العربية لا يقول فاكا الادغام

من يعلم. بل العربي يدغم سواء غنى ام لم يغنى. فلما كانت العلوم مستوية - [00:23:52](#)
في اذهان الاولين مجموعة عرفوا ان هذا من نقل العربية الذي يندرج في جملة علوم اهل العربية. ثم لما ضعفت الهم وتفرق العلوم
صار بعض الناس يعد ان هذا العلم اجنبيا عن علوم الشريعة ويسهل الامر فيه. بينما من عرف - [00:24:12](#)

فما خذه عند اهل العلم عرف ان مدركه معتد به في العربية فلا محيد عن الاخذ به لانه مقتضى اللسان العربي الذي نزل به
القرآن فكان عليه النبي صلى الله عليه وسلم. والمقصود ان الكتب المتأخرة في علم العربية ال وضعها الى هجر - [00:24:32](#)
بعض علوم العربية ومنها ما يعرف اليوم بالتجويد فانه من علوم عربية. كما ان المجددة القراء تركوا بعض ما جاءت به الشريعة في
كيفية اخذ القرآن. فهم لا يذكرون في اخذ القرآن الا احكام المدود والنون الساكنة والتنوين - [00:24:52](#)

ومخارج الحروف والصفات ونحو ذلك. بينما ما ذكره المحدثون في ابواب فضائل القرآن فيه جملة كثيرة يندرج في اخذ القرآن بل
في ابواب الاعتقاد. فان اول باب في علم التجويد والقراءات هو باب القرآن كلام الله - [00:25:12](#)
فان اول ما ينبغي ان يعرفه اخذ القرآن ان القرآن كلام الله كما جاء ذلك في الآيات والاحاديث ونقل عليه الاجماع المشهور. والمقصود
بهذه الجماعة الاشارة الى ان تصور العلوم تصورا صحيحا يمكن المرء من معرفة مقاديرها ورد بعضها الى بعض والجهل بها -
[00:25:32](#)

يوجب من الناظر فيها ان يزني على بعضها وربما عده اجنبيا عن الشريعة وربما وسع المتأخرون الكلام في شيء يمكن رده الى اصل
المعاني التي ذكرها من ذكرها من المتأخرین للباء فطول فيها ويمكن ردھا الى ما اختاره في بويه من ان الباء للملابس - [00:25:52](#)
التي يندرج فيها البركة والاستعانة التي ذكرها المصنف. وتقدم بيان معنى الحمد وان ما ذكره المصنف من ان الحمد ثناء معدول عنه
وانه هو الاخبار عن محسن المحمود مع حبه وتعظيمه. قوله الرب هو الخالق هو - [00:26:12](#)

الخالق الرازق عدد فيه معاني الرب تبعا لجماعة من اللغويين. والمختار ان الرب في لسانه العرب يرجعوا الى ثلاثة معان احدها المالك
وثانيها السيد وثالثها المصلح للشيء القائم عليه. ذكر - [00:26:32](#)

هذا ابن فارس وابن الانباري رحمهما الله. فما ذكره جماعة حتى اوصلوها اتينا معنى هو من التفريعات التي شغل بها المتأخرون.
ويمكن ردھا الى هذه الثلاثة. وفسر رحمة الله العالمين بتفسير اصطلاحي تبع فيه غيره وهو ان العالمين اسم لكل ما سوى الله فان -
[00:27:02](#)

هذا المعنى لا يوجد لهذا اللفظ في لسان العرب. وانما نشأ من مواطنات اصطلاحية منطقية عند الفلاسفة فان الفلسفه ربوا مقدمتين
ولدت نتيجة. فقالوا الله قديم والعالم والعالم حادث فكل ما سوى الله عالم. ثم شهرت هذه النتيجة كأنها وضع لغوي للفظ -
[00:27:32](#)

عالمين ولا تعرف العرب هذا المعنى فيها. وانما اسم العالمين موضوع في لسان العرب لاجناس ابھة كعالم الملائكة وعالم الجن وعالم
الانس وهلم جرا فاذا كانت الاجناس متشابهة سمي ذلك الجنس عالما. وسمى مجموعها عوالم وعالموں عالم يعني من - [00:28:02](#)
العالمين على الجر. لأن المخلوقات ليست جميعها اجناسا متجلسة. بل هناك اشياء تخرج وعن هذا مثل ايش اجناس يخرج عن
هذا تخرج عن الاجناس المتشابهة الملائكة عالم الناس متشابهة. مثل العرش العرش هل فيه شيء من جنسه؟ لا مخلوق ليس -
[00:28:32](#)

مخلوق لا يندرج في العالمين. الجنة لها شيء من جنسها؟ لا وهي مخلوقة النار. لا شيء من جنسها النار التي هي جهنم فيه شيء من
جنسها؟ لا. هذه ليست من جنسها والجنة ليست من جنسها شيء من العييم. ولذلك الآية - [00:29:02](#)

الدالة على شمول ربوبية الله ليست الحمد لله رب العالمين لانه هنا الحمد لله رب العالمين اي الاجناس شابة كعالم الملائكة وعالم
الجن وعالم الانس واما الاجناس غير متشابهة فذكرتها اية اخرى اوعد ذلك كله وهو قول الله تعالى - [00:29:22](#)
هو رب كل شيء. فهذه الآية هي التي تدل على ربوبية الله سبحانه وتعالى لاجناس المتشابهة ولغيرها وما ذكره رحمة الله تعالى من
الفرق بين الرحمن والرحيم ان الرحمن دال على رحمة جميع المخلوقات وان الرحيم مختص - [00:29:42](#)

المؤمنين فرق مشهور ترده اية من سورة البقرة هي قول الله تعالى ان الله بالناس لرؤوف رحيم فجعل متعلق الرحمة في الرحيم ايش؟ الناس. ولو كان كذلك كانت خاصة بمن؟ بالمؤمنين. فلا تدل على هذا - 00:30:02

والصحيح ان الفرق بين الرحمن والرحيم ان الرحمن اسم الله دال على تعلق صفة الرحمة به سبحانه وان الرحيم اسم الله دال على صفة الرحمة حال تعلقها لمن؟ بالمرحومين. ولذلك دائمًا اذا جاء ذكر الرحيم يذكر المعلق به. ان الله بالناس لرؤوف لرؤوف - 00:30:22

الرحيم ذكر هذا ابن القيم في بدائع الفوائد وفي ذلك قال منشدكم ورحمة الله مهما علقت بذاته فالاسم رحمن ثبت. ورحمة الله مهما علقت بذاته فالاسم رحمن ثبت. او علقت بخلقه الذي رحم. فسمه الرحيم فاز - 00:30:52

من سلم او علقت بخلقه الذي رحم فسمه الرحيم فاز من سلم. هذا ضابط لفرق بين الرحمن والرحيم واما معنى يوم الدين فالالية المذكورة من سورة الانفطار نص في تفسيره فان الله قال وما ادرك ما يوم الدين ثم ما ادرك ما - 00:31:22

يوم الدين يوم لا تملك نفس شيئاً والامر يومئذ لله. وهذا من ابلغ تفسير القرآن بالقرآن لان نفس تفسير القرآن بالقرآن نوعان أحدهما نص مقطوع به. والثاني ظاهر راجح - 00:31:42

عند القائل به أحدهما نص مقطوع به. والثاني راجح عند القائل به. فمن الاول مثلاً قوله تعالى وما ادرك ما يوم الدين ثم ما ادرك ما يوم الدين يوم لا تملك نفس شيئاً. فهذه الآية نص مقطوع به ومنه قوله تعالى - 00:32:02

والسماء والطارق وما ادرك ما الطارق ايش؟ النجم الثاقب فهذا نص مقطوع به في تفسير النجم الثاقب والنوع الثاني ايش؟ النوع الثاني ايش؟ ظاهر راجح عند القائل به راجح ظاهر راجح عند القائل به. فيستدل باية على اية اخرى ان المقصود بها هو كذلك ولا - 00:32:22

نصا وانما هو استنباط. فالاول مجمع عليه. والثاني محل الاجتهاد. ولذلك ليس كل تفسير للقرآن بالقرآن يجب الاخذ به بل انما يجب الاخذ بالنص المقطوع به. ومع كثرة التفاسير فإن العناية - 00:32:52

منهما خاصة وهو النافع قليل. ولو ان انساناً تتبع القرآن فاخوجه على هذه الصفة لكان فيه تفسير لكثير من ايات القرآن الايات التي ذكرنا بما جاء نصاً في القرآن الكريم في تفسيرها بذلك. واما الحديث الذي ذكره رحمه الله تعالى - 00:33:12

قرنه بهذه الآية وهو حديث الكيس من دان نفسه الذي رواه الترمذى وابن ماجه من حديث شداد ابن اوس رضي الله عنه فاستناده ضعيف لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم والزيادة التي في اخره الامانى. لم اجدتها في الكتب المسندة من حديث شداد ابن - 00:33:32

او س رضي الله عنه وانما اشتهرت عند المؤخرين كالنwoy ومن بعده. قوله ايak نعبد واياك نستعين جملة ثانية جليلتان تمنع اولاً هما افتقار العبد الى غير الله سبحانه وتعالى. وتمنع الثانية - 00:33:52

اغناء العبد عن الله عز وجل. قال ابو العباس ابن تيمية الحفيد رحمه الله ايak نعبد تدفع داء الرياء. واياك نستعين تدفع داء الكبراء. احسنت. واياك نستعين تدفع داء الكبراء. فان العبد اذا قال ايak نعبد اخبر عن اخلاص عبادته لله. واذا قال واياك نستعين اخبر انه بري - 00:34:12

من كل حول وقوه له وانه مستعين بالله على امره. قوله في تفسير اهداهنا الصراط المستقيم معنى اهداهنا دلنا وارشدنا وثبتنا. دال على ان الهدایة المطلوبة المتعلقة بالصراط المستقيم نوعان. اولاً هداية - 00:34:42

شاد اليه. والآخرى هداية ثبات عليه. الاولى بداية ارشاد اليه. والثانية هداية ثبات عليه. فان الانسان اذا وصل الى الصراط المستقيم احتاج الى بداية ثانية وهي هداية الثبات عليه. وهذه الهدایة يفتقر اليها العبد في كل لحظة من لحظاته. فان - 00:35:02

لا يتفاوتون في حظوظهم من الصراط المستقيم الا بالثبات عليه. ولا جل هذا كان النبي صلى الله عليه وسلم من اكثر دعائه كما رواه احمد من حديث ام سلمة انه كان يقول اللهم مقلب القلوب - 00:35:32

الله مقلب الابصار ثبت اللهم مقلب القلوب والاخرى اللهم مصرف الابصار ولم يجمع بلفظ واحد اللهم مقلب القلوب ثبت قلوبنا

على طاعتك. وفي لفظ على دينك. فاللياذ بهذا الدعاء - [00:35:52](#)

هو التمسك به لأن العبد يفتقر دائمًا إلى هداية الثبات على الصراط المستقيم. فان الصراط المستقيم كما سيأتي هو الاسلام كلنا من اهل الاسلام لكن هداية الثبات عليه في مفرداته تختلف من عبد إلى عبد بحسب حظه مما يسوقه - [00:36:12](#)

الله عز وجل اليه من الرسوخ وثبات القدم والعمل بشرائع الاسلام كله. قوله رحمة الله صراط الاسلام وقيل الرسول وقيل القرآن [00:36:32](#) والكل حق صحيح باعتبار الوضع اللغوي او الشرعي لكن روى - [00:36:52](#)

واحمد بسند صحيح من حديث ثوبان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حديث طويل فالصراط الاسلام. فهذا الحديث نص في ان الصراط هو الاسلام. وغير ذلك مما ذكر يرجع اليه. والمستقيم وصف للصراط - [00:37:12](#)

الذى لا عوج فيه. فاكم ذلك لبيان ان هذا الصراط موصوف بأنه مستقيم. اي لا عوج فيه البنة والمنعم عليهم في هذه الامة هم من كان على الاسلام الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. ومن عدل عنه وله - [00:37:32](#)

علم ففيه شبه من اليهود. ومن عدل عنه وله عمل ففيه شبه من النصارى وله حظ من الضلال كما جاء المعنى عن سفيان ابن عيينة وغيره من السلف رحمهم الله. وساق المصنف رحمة الله تعالى أدلة ثلاثة. تبين الضالين - [00:37:52](#)

فالاول قوله تعالى قل هل نبيكم بالاخرين اعمالا؟ وشاهدوا في الاية الثانية الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. والثاني حديث لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة. الحديث اخرج - [00:38:12](#)

اي البخاري ومسلم كما عزاه اليهما المصنف من حديث ابي سعيد الخدري. لكن بلفظ لتتبعن سنن الذين من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع فان هذا هو المحفوظ في الصحيحين واما لفظ القذة فليس فيهما فعل المصنف اراد - [00:38:32](#)

ان اصل الحديث عندهما وهذه جادة معروفة عند اهل العلم. كما قال العراقي في الفيته والاصل يعني البيهقي ومن عزا وليت زاد الحميدي ميز اي ان من اهل العلم من يعزون الحديث الى الصحيح يريد اصله. واما لفظ القذة بالقذة فانما - [00:38:52](#)

جاء في حديث شداد ابن اوس عند احمد واسناده حسن. وهذا الحديث فيه التحذير من اتباع اليهود والنصارى وذمهم وموجهه في حق النصارى ضلالهم. وجاء بيان ذلك في ايات واحاديث كثيرة. والثالث حديث افترقت اليهود على احدى - [00:39:12](#)

وبسبعين فرقة وافترقت النصارى على اثنتين وبسبعين فرقة وستفترق هذه الامة على ثلاث وبسبعين فرقة الحديث الذي ذكره المصنف اخرجه الترمذى من حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهم باسناد ضعيف. وجملة الافتراق ثابتة من حديث غيره. هو - [00:39:32](#)

في ذلك احاديث كثيرة مجموعة في عدة مصنفات. وفيه خبر افتراق النصارى وان من اسباب ذلك ضلالهم ولو كانوا على الهدى لما افترقوا. فان المتمسكين بالهدى الباقيين عليه براء من التفرق. ولذلك - [00:39:52](#)

حديث الفرقة الناجية انما سميت فيه الفرقة فرقة لا باعتبار مفارقتها لغيرها. وانما باعتبار مفارقة بغيرها لها لأن الفرقة الناجية باقية على الدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم. وقد اخبر صلى الله عليه وسلم ان هذه الامة - [00:40:12](#)

تفترق ثلاثا وبسبعين فرقة فكل فرقه تفارق اصل الاسلام الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم. فإذا خرجت الاولى فهذه واحدة فإذا خرجت الأخرى وهذه دائنة فإذا خرجت الثانية والسبعين بقيت واحدة سميت فرقه باعتبار بقائها - [00:40:32](#)

اعلى الاصول لا باعتبار انها مفارقة للاصول بل فارقها غيرها تاركا للاصل فمن لزم الصراط المستقيم كان على الدين الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واما من فارقه فان المفارق للصراط المستقيم له - [00:40:52](#)

القسم الاول من فارق الصراط المستقيم بمكفر. من فارق الصراط المستقيم بمكفر ويسمى ملة. والثانى من فارق الصراط المستقيم ببدعة من فارق الصراط المستقيم ببدعة ويسمى فرقه ويسمى فرقه - [00:41:22](#)

الا والفرقه يشتراكان في كونهما قد فارقا الصراط المستقيم ويفتركان في ان الملة تفارق بالكفر وان الفرقه تفارق بالبدعة والبدعة المراده كما ذكره الشاطبي في الاعتصام هي المخالفه في اصل كبير من اصول الاسلام هي المخالفه - [00:41:42](#)

في اصل كبير من اصول الاسلام هذا هذه هي التي توجب الخروج الى الفرقه. واما ان كان بدون ذلك فانه لا يحكم على من وقع فيه بانه فرقه وهذه المسائل من غوامض المسائل وهذا المسألة من غوامض المسائل في - [00:41:52](#)

اسماء الدين والاحكام فلا ينبغي ان يتجرأ عليها الا من له مكنته في العلم والدين من العلماء الراسخين فاذا تكلم فيها من لا يحسن ذلك اضر بنفسه وبال المسلمين. والمقالات المبتعدة المخالفة للشريعة. يوكل ردها - [00:42:02](#)

الى العلماء الراسخين نص على هذا الشاطبى في كتاب الموافقات وابن رجب في جامع العلوم والحكم. واما انا وانت لا ينبغي ان يكون لنا ذلك بل ما دام في الامة علماء مشهود لهم بالمكنته في العلم والامامة في الدين فان الامر يرد - [00:42:22](#)
واذا سكت الجاهل قل الخلاف واذا تكلم الجهل بطل الائتلاف. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله والركوع والرفع منه والسجود على الاعضاء السبعة والاعتدال منه والجلسة بين السجدين والدليل قوله تعالى - [00:42:42](#)

يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا والحديث عنه صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم ذكر المصنف رحمة الله اربعة من اركان الصلاة من الرابع الى الثامن. ومن الفقهاء من يقول الاعتدال عن الركوع - [00:43:02](#)
يدخل فيه الرفع اذا لا اعتدال الا برفع وهو اتم معنى. والمراد بقوله والاعتدال منه الرفع من السجدة فهو اعتدال مخصوص بالرفع ولو لم يستقم الجسد. فاذا رفع ولو رفعا يسيرا فقد وقع - [00:43:22](#)

ركن وذكر المصنف دليل الركوع والسجدة. وبقيتها يدل على ركتيبيها حديث من لا يحسن صلاته وهو في الصحيحين وسيأتي قريبا
والاعضاء السبعة هي القدمان والركبتان واليدان والجبهة مع الانف. نعم. احسن الله اليكم - [00:43:42](#)
رحمة الله والطمأنينة في جميع الافعال. والترتيب بين الاركان. والدليل حديث المسيح صلاته. عن ابن هريرة قال بينما نحن
جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم. اذ دخل رجل فصل فقام فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم. فقال ارجع فصل -
[00:44:02](#)

فانك لم تصل فعلها ثلثا ثم قال والذي بعثك بالحق نبيا لا احسن غير هذا فعلماني. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اذا قمت الى
الصلاه فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى - [00:44:22](#)
قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها. هذان هما الاركان الرابع والتاسع من
اركان الصلاة ولديهما الحديث المذكور وفيه التصريح بالطمأنينة - [00:44:42](#)
مع ذكر الترتيب ثم المقتضية له في لسان العرب. وسمى المصنف رحمة الله تعالى تبعا في غيره الحديث حديث المسيح صلاته.
والاحسن تأدبا مع مقام الصحبة تسميتها حديث من لا يحسن صلاته للقطع بعدم تعمدهم الاساءة. وهذا اللقب الموضوع للحديث ليس
موجودا - [00:45:02](#)

في كلام السلف لا في القرن الاول ولا الثاني ولا الثالث ولا بوب به احد من قدماء المحدثين. وانما شاع في ما يظهر والله اعلم في
القرن السابع فما بعده الى يومنا. وهذا يدل على صفوف علوم السلف. وكمال فهومهم. فانهم لم - [00:45:32](#)
يرضوا ان يسموا ان يسموا حديث صحابي حديث المسيح صلاته لانه لم يتعمد ذلك. وال الاولى ان يقال حديث من لا صلاته والطمأنينة
هي سكون بقدر الاتيان بالواجب في الركن. سكون - [00:45:52](#)
قدر الاتيان بالواجب في الركن. فمثلا الواجب في الركن كما سيأتي قول سبحان رب العظيم فهي تكون الطمأنينة حينئذ ان يستقر
الانسان بقدر الاتيان به. ولو لم يقله فاذا استقر بقدر المدة - [00:46:12](#)

قد جاء بالركن واما قول سبحان رب العظيم فانه واجب كما سيأتي. والمراد بالترتيب بين الاركان تتبعها وفق الصلاة الشرعية نعم.
احسن الله اليكم. قال رحمة الله والتشهد الاخير ركن مفروض. كما في الحديث عن - [00:46:32](#)

ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا نقول قبل ان يفرض علينا التشهد السلام على الله من عباده السلام على جبريل وميكائيل فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تقول السلام على الله من عباده فان الله هو السلام. ولكن قولوا والتحيات لله والصلوات والطيبات
- [00:46:52](#)

السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. اشهد ان لا الله الا الله واهشهد ان محمداما عبد
رسوله ومعنى التحيات جميع التعظيمات لله ملکا واستحقاقا مثل الانحناء والركوع والسجدة والبقاء والدواء - [00:47:12](#)

وجميع ما يعظم به رب العالمين فهو لله. فمن صرف منها شيئاً لغير الله فهو مشرك كافر. والصلوات معناها جميع الدعوات وقيل
الصلوات الخمس والطيبات لله طيب ولا يقبل من الاقوال والاعمال الا طيبها. السلام - 00:47:32
عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته تدعو للنبي صلى الله عليه وسلم بالسلامة والرحمة والبركة والذي يدعى له ما يدعى مع الله
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. سلم على نفسك وعلى كل عبد صالح في السماء والارض. والسلام دعاء والصالحون -
00:47:52

دعا لهم ولا يدعون مع الله. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واهد ان محمداما عبد ورسوله. تشهد شهادة اليقين ان ان لا ان لا
يعبد في الارض ولا في السماء بحق الا الله. وشهادة ان محمداما رسول الله بانه عبد لا يعبد. ورسول لا - 00:48:12
بل يطاع ويتبع شرفه الله بالعبودية. والدليل قوله تعالى تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا. اللهم صل على محمد
وعلى آل محمد. كما صليت على على ابراهيم انك حميد مجيد. الصلاة من الله - 00:48:32

ثناؤه على عبده في الملاا الاعلى كما حكى البخاري في صحيحه عن ابي العالية قال صلاة الله ثناؤه على عبده في الملاا الاعلى وقيل
الرحمة والصواب الاول ومن الملائكة الاستغفار ومن الادميين الدعاء. وبارك وما بعدها من الدعاء سنن. وبارك - 00:48:52
ابعدها من الدعاء سنن اقوال وافعال. ذكر المصنف رحمه الله الركن الحادي عشر من اركان الصلاة وهو التشهد الاخير. ولديله المذكور
وهو في الصحيحين سوى قوله قبل ان يفرض علينا التشهد. فان هذه الزيادة عند النسائي - 00:49:12

وليس في الصحيحين وهي شادة. وانتهاء الركن منه الى الشهادتين. فاذا بلغ العبد قوله اشهد ان محمداما عبد ورسوله فقد ادى هذا
الركن. ثم ذكر الركن الثاني عشر وهو الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:49:32
بعد التشهد والاقرب ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد الاخير سنة وليس ركنا ولا واجبا فان حديث كعب ابن
عجرة رضي الله عنه المستدل به لا يقوى حمله على الايجاب. فانه وقع جوابا على سؤال - 00:49:52

ففي الصحيحين انهم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك؟ فقال قولوا اللهم صلي على
محمد وال محمد الى تمام الحديث. فلم يكونوا من قبل يصلون على النبي صلى الله عليه وسلم في صلاتهم - 00:50:12
بل كانوا يذكرون السلام والتشهد. فليس في الحديث ما يدل على الايجاب وانما غايته ان يكون مستحبا لوقوعه ارشادا تعليما
والذهب عند الحنابلة ان الركن منها هو الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وحده. فاذا صلى الانسان - 00:50:32
على النبي وحده ولم يقل وعلى آل محمد فما وراء ذلك فانه يكون قد جاء بالركن. وظاهر تصرف المصنف ان الصلاة على الان من
الركن فانه ادخلها فيها. فهو قد خالف المشهورة في مذهب الحنابلة ورأى ان - 00:50:52

الركن يكون بالصلاحة عليه صلى الله عليه وسلم وعلى الله معه. ثم ذكر رحمه الله تعالى ان ما بعد ذلك يكون من سنن الاقوال والافعال.
وفسر رحمه الله تعالى معاني الفاظ التشهد تفسيرا حسنا - 00:51:12

ثم فسر معنى صلاة الله على عبده وهو وهي مما لم يثبت في تعينها خبر صحيح. فما ذكره ابو العالية الرياحي التابع في تفسيرها
انها ثناء الله على عبده في الملاا الاعلى مفتقر الى خبر عن النبي صلى الله عليه - 00:51:32
وسلم او خبر عن احد من الصحابة واذا لم يثبت خبر عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا على احد من اصحابه فان المصير هو الى
لسان العرب فالمعنى الذي فسر به العرب الصلاة تفسر به الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والصلاحة عند العرب - 00:51:52
اسم جامع للحنو والعطف. اسم جامع للحلو والعطف. اختاره جمع من المحققين. منهم ابو بكر الصهيلي في نتائج الفكر. وابو عبد الله
ابن القيم في بداع الفوائد. فيندرج في ذلك كل فرد من افراد الحنو والعطف. فالذكور في كلام ابي العالية الرياحي هو من جملة
الحنو والعطف. وكذلك ما ذكره - 00:52:12

غيره مما يكون من الله او من الملائكة او من الادميين فانه من افراد الحل والعطف لكن لا يصلح كل واحد منها تفسيرا للصلاحة فقط.
ومن عجائب هذه المقالات ان العرب لا تعرف بلسانها. معنى لكلمة اختلفت - 00:52:42
اختلاف متعلقها كما ذكره ابن هشام رحمه الله تعالى فان من يقول الصلاة من الله كذا والصلاحة من الملائكة كذا والصلاحة من الخلق كذا

جعل للفعل معانٌ متعددة قلبه باعتبار مولدها المتعلق بها وذلك لا يعرف في لسان العرب - [00:53:02](#)

والصحيح ان الصلاة في كلام العرب هي معنى جامع للحنو والعطف. فكل ما يندرج في ذلك هو مما يكون من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فمن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء له - [00:53:22](#)

وهلم جرا وقد اشرت الى معنى الصلاة في لسان العرب بقوله وفسر الصلاة في اللسان بالعطف والحنو في ايقان الصلاة في اللسان بالعطف والحنو في ايقان عن السهيلي وولد القيمي. عن السهيلي - [00:53:42](#)

وولد القيمي ولد يعني ابن لغة في الابيل وولد القيم وابن هشام في كلام قيم وابن هشام في كلام قيم. ما معنى قيم؟ يعني مستقيم. وليس معناه ذو قيمة هذا معنى مولد لا يعرف بلسان العرب وانما معناه مستقيم الدين القيم يعني الدين المستقيم والملة - [00:54:12](#) في شرحه للسلم الثالث والملوي في شرحه للسلم وما عداته فالإيه ينتهي والملوي في شرحه للسلم وما عداته فالإيه ينتهي. ولم يعد المصنف رحمة الله الركن الثالث عشر وهو الجلوس للتشهد الاخير - [00:54:42](#)

الركن الرابع عشر وهو التسليمتان تفصيلاً كظائرهما فانه اجمل ذكر الاركان ثم فصلها واحداً واحداً وكان ينبغي ان يرجع الى افرادهما كما فعل في غيرهما وقد نقل ابو الفرج ابن رجب في فتح الباري وقد ذكر ابو الفرج ابن رجب رحمة الله تعالى في فتح الباري - [00:55:02](#)

يا جماعة الصحابة على ان التسليمة الاولى تكفي فدل ذلك ان الركن من التسليمتين هي الاولى الثانية وذكر ابن المنذر اجماع من يحفظ عنه من اهل العلم ان من سلم تسلية واحدة - [00:55:22](#)

في صلاته اجزاء عنه وصحت صلاته. فركن التسليم مركب من تسلية واحدة. واما الثانية فهي سنة وقول المصنف رحمة الله تعالى وببارك وما بعدها سنن واقوال وافعال يعني ما بعدها باعتبار صفة الصلاة المشروعة - [00:55:42](#)

المنقوله فما سوى ذلك يكون من سنن الاقوال والافعال. نعم. قال رحمة الله والواجبات جميع التكبيرات غير تكبيرة الاحرام. وقول سبحان رب العظيم في الركوع. وقول سمع الله لمن حمده للامام والمنفرد - [00:56:02](#)

وقول ربنا وله الحمد للكل وقول سبحان رب الاعلى في السجود وقول رب اغفر لي بين السجدين والتشهد الاول والجلوس له فالاركان ما سقط منها سهو او عمداً بطلت الصلاة بتركه. والواجبات ما سقط منها عمداً بطلت الصلاة بتركه - [00:56:22](#)

وانجره جبره السجود للسهو والله اعلم. ختم المصنف رحمة الله تعالى رسالته ببيان واجبات الصلاة وواجبات الصلاة جمع واجب. والواجب ما تركت منه ماهية العبادة وربما سقط لعذر او جبر بغيره ما تركت منه ماهية العبادة - [00:56:42](#)

وربما سقط لعذر او جبر بغيره. وهذا المعنى للواجب استعمله الفقهاء. ولم يذكره الاصوليون وللفقهاء في التصرف في الاصول تصرف اخر في بعض المسائل يفارق تصرف الاوصليين من جملته مسائل هذه احداثها. وعد المصنف - [00:57:12](#)

واجبات الصلاة ثمانية كما هو مذهب الحنابلة. فاولها جميع التكبيرات. غير تكبيرة الاحرام. وهي تكبيرات الانتقال بين الاركان. وينبغي ان تكون بين ابتداء الانتقال وانتهائه فاذا شرع الانسان في الانتقال يأتي بهذه التكبيرة. ثم قبل وصوله الى الركن التالي يكون قد انتهت منها - [00:57:37](#)

وثانية قول سبحان رب العظيم في الركوع وثالثها قول سمع الله لمن حمده في الامام والمنفرد دون مأمور ويأتيان بها في انتقالهما ورابعها قول ربنا وله الحمد للكل من امام ومأمور ومنفرد. يأتي به المأمور - [00:58:07](#)

في رفعه وغيرهما في اعتداله هذا هو المذهب. والراجح ان المأمور كغيره من امام ومنفرد يأتي به في اعتداله فاذا اعتدل قال ربنا وله الحمد فان محلها الاعتدال الجميع وخامسها قول سبحان رب الاعلى في السجود فسادها سادها - [00:58:27](#)

رب اغفر لي في قعوده بين السجدين وسابعها التشهد الاول ومنتها الشهادتان وثامنها الجلوس له. وعد المذكورات واجبات من مفردات الحنابلة. فان عد هذه الثمانية من واجبات الصلاة هذا من مفردات الحنابلة. فان - [00:58:47](#)

المذاهب الثلاثة يعدونها سننا وحجتهم ورودها في صفة الصلاة النبوية مع قوله صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتمني اصلي. رواه

البخاري من حديث ما للك ابن الحويرث واصله عند مسلم، وحجتهم أقوى من حجة - [00:59:07](#)
فيهم فالذى يظهر رجحان كون هذه المذكورات واجبات لأن النبي صلى الله عليه وسلم أمرنا أن نصلى كما صلى ثم كان مما يفعله في
صلاته صلى الله عليه وسلم ملازماً له هذه الواجبات الثمانية. ويفترق الركن عن الواجب - [00:59:27](#)

بما تركه سهوا فان الركن لا يسقط بحال بل لا بد ان يأتي به الانسان واما الواجب فانه اذا سقط لسهو فان الانسان يجبره بسجود ولا
يجب عليه ان يأتي به. فلو قدر ان انساناً قام الى الركعة - [00:59:47](#)

الثانية ولم يسجد السجدة الثانية. سهوا فلما فرغ من صلاته ذكرها فلا تكمل صلاته الا الاتيان برکعة لأن تلك الركعة قد لغت. اذ سقطت
فيها سجدة هي ركن. واما اذا نسي الانسان وسهى - [01:00:07](#)

عن شيء من الواجبات الثمانية كان يكون قد رکع لكن لم يقل سبحان رب العظيم فانه لا لا يؤمر والاتيان به وانما يأتي بالسجود السهو
جبرا له. فهذا هو الفارق بين الاركان والواجبات - [01:00:27](#)

الاواعض المرتبة في احكام الصلاة من الشروط والاركان والواجبات هي اصطلاحات فقهية وموضعات علمية رصد منها تقريب العلم
وتيسيره في الفقه فهم والافهام. ومن لا يعرف العلم يظن ان هذا من التحكمات. فان احدهم - [01:00:47](#)

يأتيك ويطالبك بحديث فيه عد شروط الصلاة اربعة عشر. او بعد ارکان الصلاة اربعة عشر او عد واجباتها وليس هذا فهم الدين.
وانما اهل العلم رحمة الله تعالى يلاحظون ما يمكن جمعه في اصول فيردونها عليه - [01:01:07](#)

العلم كذلك وهكذا هو العلم ولا يعرف هذا الا من اخذ العلم بطريقه. اما الذي لا يأخذ العلم بطريقه فانه يضرب في العلم خط عشواء
وينسب طرائق العلم الى الجهل وهو في الحقيقة احرى بهذا الوصف من اهل العلم وحقيقة بالانسان - [01:01:27](#)

ان ينظر دائمًا الى نفسه اذا عزب عن علمه فهم شيء من الكلام اهل العلم ان ينظر الى نفسه بالاجراء. والله اعلم وصلى الله وسلم رسول
محمد واله وصحبه اجمعين. لقاونا الخميس القادم ان شاء الله - [01:01:47](#)